Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جوهر الجاذبية . شيشرون خال من الاثنتين . لقد ترك كاتلين يذهب عندما كان في قبضتي يديه . لقد أدانه جالساً أمامه في قاعة مجلس الشيوخ ، وأظهر أمام كل أعضاء مجلس الشيوخ أنه خائن للعهد ، فقد أرعد وأبرق ضده ولكنه تركه يخرج من غير ازعاج ، فترك المدينة وجعل نفسه على رأس جيش معاد . كان قنصلاً ، وكلمة منه فقط ويكون كاتلين في السجن ، لكنه لم يكن متأكداً أن الشعب يقف معه ، ومن دون هذا التأكيد لايستطيع أن يفعل شيئاً . لم يكن يملك تأكيداً في دخيلة نفسه .

الجاذبية في رجل من الرجال تعني ذلك الذي يعيش بشروطه وليس بشروط يفرضها عليه الآخرون . والقصة التي تنيرنا هي التي رواها بلوتارك . عندما كان قيصر صغيراً جداً أمره سوللا ، الرجل القوي ، كما كان قد أمر بومبي المطيع أن يطلق زوجته ويتخذ أخرى من اختيار سوللا . رفض قيصر فصودرت املاكه ، وظل يرفض ، واعلنت جائزة لرأسه ، ففر وظل يرفض . وفي النهاية كان سوللا الرجل القوي هو الذي أذعن لصبي مايزال في سن المراهقة . أما شيشرون فعاش كل حياته بشروط فرضها الآخرون . فالقضية الرئيسية عنده هي أن ينال الاستحسان . وحتى يوم وفاته كان هذا مصدر المشاكل المخيفة له . لقد جعلته يغار من كل شخص آخر نال الاستحسان . وحتى عن بومبي يستطيع أن يكتب : «فكرة أن خدماته للبلاد قد تعرف في المستقبل الغامض استخدمت لتطعنني في القلب» . كان هذا هو السبب الذي يشرحه لنفسه دائماً ويغدر نفسه . إنه لايستطيع أن يتقدم من دون دعم ، أو حتى من دون اطراء .

كان بلوتارك محقاً ، فلم يكن جذاباً . ولكن لديه فضائل تفرض الاحترام . والصفة السلبية التي يشاركه بها بومبي وقيصر أيضاً لم تعتبر إلا